

دور النظام التعليمي نحو تحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات سولاويسي الجنوبية

**THE ROLE OF THE EDUCATIONAL SYSTEM TOWARDS REALIZING THE
VISION AND MISSION OF UMMUL MUKMININ 'AISYIAH BOARDING
SCHOOL OF SOUTH SULAWESI**

Abdul Kadir

Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia
Email: akrief88969@gmail.com

Ambo Asse

Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia
Email: amboasse@unismuh.ac.id

Amirah

Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia
Email: amirahmawardi@unismuh.ac.id

Muhammad Ali Bakri

Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia
Email: alibakri@unismuh.ac.id

M. Ilham Muchtar

Universitas Muhammadiyah Makassar, Indonesia
Email: ilhammuchtar@unismuh.ac.id

الكلمات الرئيسية:	المستخلص
دور، النظام التعليمي، الرؤية والرسالة، معهد	كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة: (١) دور النظام التعليمي بمعهد أم المؤمنين عائشية للبنات، سولاويسي الجنوبية. (٢) الجهود المبذولة لتحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، سولاويسي الجنوبية. (٣) العوامل الداعمة والمثبطة في دور النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، سولاويسي الجنوبية. موقع الدراسة في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، سولاويسي الجنوبية. طريقة البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي إلى جانب التحليل الرباعي. اختيار البيانات التي تم جمعها وتحليلها معنويًا واستقرائيًا، مدعومة بنتائج الملاحظة المباشرة. نتائج البحث؛ (١) أن النظام التعليمي بمعهد أم المؤمنين عائشية للبنات، سولاويسي الجنوبية قام حسب التطورات في نظام التعليم الوطني الذي يشمل جوانب الإدارة المؤسسية والمناهج الدراسية. (٢) الجهود المبذولة لتحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، سولاويسي الجنوبية كانت من خلال خريجين متفوقين وقادة بارزين على المستويين المحلي والوطني، ورعاية كوادر العلماء من خلال برنامج حفظ القرآن و تعاليم المفاهيم المحمدية. (٣) العوامل الداعمة لتحقيق رؤية ورسالة المعهد هي؛ المرافق والبنية التحتية الكافية، والموارد البشرية المهنية، والقيادة الجيدة، والتواصل الفعال والتعاون. أما العوامل

المثبطة، منها؛ عدم المخططات القائمة على تقنية المعلومات، المنافسة بين المعاهد الإسلامية، قلة دعم الميزانية من الحكومة.

Kata kunci:

role, education system, vision and mission, boarding school

ABSTRAK

This study aims to find out: 1) the role of the education system at Ummul Mukminin 'Aisyiyah Islamic Boarding School; 2) efforts to realize the vision and mission of Ummul Mukminin 'Aisyiyah Islamic Boarding School; and supporting and inhibiting factors in the role of the Ummul Mukminin 'Aisyiyah Islamic Boarding School education system. This research is located at the Ummul Mukminin 'Aisyiyah Islamic Boarding School, South Sulawesi, using a qualitative descriptive method along with SWOT analysis. The collected data were selected and analyzed semantically and inductively, supported by the results of direct observation. The research results show: 1) The role of the education system must follow developments in the National Education System which includes aspects of institutional and curriculum management; 2) Efforts to realize the vision and mission of Islamic boarding schools through success alumni, outstanding leaders at the local and national levels, nurturing cadres of scholars through the Tahfidz Al-Quran and Kemuhammadiyah programs; 3) The supporting factors for achieving the vision and mission of the pesantren are adequate facilities and infrastructure, professional human resources, good leadership, effective communication and cooperation. Inhibiting factors, including; the absence of Information Technology-based blueprints, competition between Islamic boarding schools, the lack of budget support from the government.

Diterima: 4 Januari 2023; **Direvisi:** 14 Juni 2023; **Disetujui:** 19 Juni 2023; **Tersedia online:** 30 Juni 2023

How to cite: Abdul Kadir, Ambo Asse, Amirah, Muhammad Ali Bakri, M. Ilham Muchtar, “ دور النظام ”، *NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* Vol. 9, No. 1 (2023): 77-88. doi: 10.36701/nukhbah.v9i1.859.

التمهيد

كان نظام التعليم الوطني الذي نشأ قبل الاستقلال الإندونيسي وفي بدايته على شكل ثنائية، من خلال تسليط الضوء على المدارس العامة العلمانية واستبعاد المدارس الدينية. أدت نظرية الأزواجية في نظام التعليم إلى ظهور رأيين سياسيين مختلفين. في محاولة لتحقيق نظام التعليم الوطني على النحو المنصوص عليه في دستور عام ١٩٤٥، تمت صياغة القانون رقم ٤ لعام ١٩٥٠ الذي ينظم أساسيات التعليم والتدريس، القانون رقم ١٢ لعام ١٩٤٥ بشأن إعلان صلاحية التعليم الوطني في الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا. في التطورات اللاحقة، لاستيعاب ولاية دستور عام ١٩٤٥ فيما يتعلق بنظام التعليم المطبق في إندونيسيا، القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٩ في شأن نظام التربية الوطنية. علاوة على ذلك، طالبت حركة

الإصلاح في عام ١٩٩٨ بإصلاحات في مجال التعليم، قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ في ١١ يونيو ٢٠٠٣.¹

والسؤال الذي يطرح نفسه أين العلاقة بين نظام التربية الوطنية ونظام التعليم المدرسي الإسلامي؟ أين موقع التربية الإسلامية في جانب التربية الوطنية؟ وبطريقة محدودة، يرد الجواب في لائحة حكومة جمهورية إندونيسيا رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٧ بشأن التعليم الديني التي نظمت هذه المسألة. كتدليل، هناك الآن العديد من المعاهد الإسلامية التي تم الاعتراف بها مع مستوى المدرسة الوطنية الرسمية، على سبيل المثال، معهد دار السلام غونتور (Gontor) الإسلامي، معهد هداية المبتدئين ليربويو (Lirboyo)، معهد الفلاح بلوسو (Ploso) مع إنشاء معاهد إسلامية متكاملة بين التعليم العام والتعليم الإسلامي مثل معهد الحمدي دار الأرقم غومبارا (Gombara)، ومعهد أم المؤمنين عائشية للبنات بمحافظة سولاويسي الجنوبية وغيرها، والتي في تفردا أصبحت المعاهد الإسلامية لديها التحديات والمشاكل في خضم التغييرات الأخيرة في نظام التعليم الوطني.²

من الناحية النظرية، إن المعاهد الإسلامية هي مؤسسات تعليمية ولدت تحسباً للممارسات الدينية التوفيقية. وهي عملية مزج ديانتين أو أكثر من المعتقدات. مثال التوفيق بين المعتقدات من سلطنة شيليندرا (Syailendra) مع مفهوم سيوا (Siwa)-البوذية. لا يزال هناك العديد من الممارسات الدينية التي تتماشى مع التوفيق بين المعتقدات الدينية فلا بد من حاجة إلى أساليب معينة لتوجيه الناس إلى الممارسات الدينية وفقاً للقرآن والسنة.³

وفقاً للبيانات التاريخية التي تم جمعها، كان شيخ مولانا مالك إبراهيم (م. ١٤١٩) أول من أدخل نمط التدريس في نظام المعاهد الإسلامية، وذلك عندما أسس المعهد في قرية غابورا (Gapura)، جريسيك (Gresik). ثم أكمل بعده سنان أمبيل (Sunan Ampel) (م. ١٤٨١) حيث أدخل نمط التدريس على شكل المعهد من إنشاء معهد اسلامي أمبيل دينتا في سورابايا، ثم سنان جيري (Sunan Giri) (م. ١٥٠٦) في جيري جريسيك (Giri - Gresik)، ثم سنان بونانج (Sunan Bonang) (م. ١٥٢٥) في توبان (Tuban)، ثم سنان دراجاد (Sunan Drajad) (م. ١٥٢٢) في لامونجان (Lamongan) ورادين

¹ Yusuf Agung Subekti, "Relevansi Sistem Pendidikan Nasional Dengan Pembaharuan Sistem Pendidikan Pesantren," *Ta'limuna; Jurnal Pendidikan Islam* 03, no. 10 (2018): 27-28, <https://e-journal.staima-alhikam.ac.id/talimuna/article/view/101>.

² Azyumardi Azra, *Ulama Dan Intelektual Perempuan Indonesia* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka, 2002).

³ Bahaking Rama, *Jejak Pembaharuan Pendidikan Islam Pesantren, Kajian Pesantren As'adiyah Sengkang Sulawesi Selatan*, I (Jakarta: Parodatama Wiragemilang, 2003).

فتاح (Raden Fatah) (م. ١٥١٨) في ديماك (Demak). ومع ذلك، في تطورها تم تحديث شكل هذه المعاهد الإسلامية من قبل كيائي الحاج أحمد دحلان المؤسس لجمعية المحمدية⁴ (م. ١٩٢٣) وفقا لاحتياجات والظروف الموجودة.⁵

يمكن دراسة الارتباط بين شخصية كيائي الحاج أحمد دحلان ونظام التعليم في المعاهد الإسلامية باستخدام مناقشة التبسيط المصنف في نطاق وظائف المعاهد الإسلامية الوارد في المادة ٤ من قانون المعاهد الإسلامية رقم ٢٠١٩/١٨. وهي ترتبط بثلاثة مؤشرات للوظائف والأدوار التي قدمها ويطلع بها كيائي الحاج أحمد دحلان، وهي المؤسسات التعليمية والدعوة الإسلامية وتمكين المجتمعات الخدمية. من الأمور الثلاث يمكن ملاحظة أن كيائي الحاج أحمد دحلان له قدرة على الاستجابة بسرعة ودقة لآخر التحديات من خلال حركة التجديد في مجالات التعليم والدعوة و إلى جانب تمكين الشعب الإندونيسي.⁶ وفي الوقت نفسه، أنشأت عائلية وهي منظمة مستقلة (Organisasi Otonom) خاصة بالمحمدية، معاهد إسلامية لتنفيذ أهداف كبيرة كمنتدى لكوادر العلماء. حيث إن هناك حاجة إلى العلامات لتوجيه الأمة إلى العقيدة السليمة والعبادة الموافقة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والأخلاق الكريمة والمعاملة الصادقة. وقد أكد ذلك جمعية عائلية سلاويسي الجنوبية رقم PWA/A/V/86/02 والذي نص في اعتبارات إنشائه على: الحاجة الماسة إلى إنشاء معهد أم المؤمنين عائشية للبنات كمنتدى لكوادر العلامات.⁷

أما من الناحية الفلسفية، فيعتبر المعهد هي الطريقة الأنسب لفهم القرآن والسنة بشكل شامل، وذلك لأنه يمكن الحصول على جميع المواد الدراسية المتعلقة بفهم الإسلام إلى جانب منهجه الذي يدعم الفهم الشامل للإسلام، وأن وجود المعاهد تمثيلا لأمر الله تعالى، بما في ذلك الأمر بالقراءة والكتابة كما

⁴ Hamdan Hambali, *Ideologi Dan Strategi Muhammadiyah*, I (Yogyakarta: Suara Muhammadiyah, 2011).

⁵ Anwar Nuris, "Ahmad Dahlan Dan Pesantren: Gerakan Pembaharuan Pendidikan, Dakwah, Dan Pemberdayaan Masyarakat Di Indonesia," *Dirosat : Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (2017): 243, doi:10.28944/dirosat.v1i2.15.

⁶ Mutoharun Jinan, "MUHAMMADIYAH STUDIES: TRANSFORMASI KAJIAN TENTANG GERAKAN ISLAM DI INDONESIA Muhammadiyah Studies: The Transformation of Research on Islamic Movement in Indonesia," *Muhammadiyah Studies: Analisa Journal of Social Science and Religion* Volume 22, no. Desember (2015): 269–80.

⁷ Hadisaputra Hadisaputra, "Paradigma Gender Dan Model Gerakan 'Aisyiyah Sulawesi Selatan Pada Masa Orde Baru," *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, Dan Ilmu-Ilmu Sosial* 5, no. 2 (2021): 191–200, doi:10.30743/mkd.v5i2.4008.

جاء في سورة العلق الآيات ١-٥، قال الله تعالى: *إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.*⁸

أما من الناحية التجريبية، فإن المشاكل التي تواجهها المعاهد الإسلامية ليست صغيرة. من بينها، كيفية التحول أو التكيف مع متطلبات العصر من خلال تجديد الرؤية والرسالة، وتجديد الإدارة المؤسسية وإدارة المناهج التعليمية، حتى يستطيع خريجو المعاهد أن يكونوا منافسين أو يتمتعون بالتميز، وتنتج تلك المعاهد الإسلامية كوادر العلماء وتنتج قادة يكون لهم تأثير على تقدم المنطقة والأمة والدولة والإسلام.⁹ معهد أم المؤمنين عائشية للبنات بمحافظة سولاويسي الجنوبية، والذي هو موضوع البحث. فقد انحصر هذا البحث في جانب صلة نظام التعليم الوطني وفقاً للقانون رقم ٢٠٠٣/٢٠ ونظام التعليم للمعاهد الإسلامية وفقاً للقانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٩ في تحقيق رؤية ورسالة المعاهد الإسلامية. تجديد الإدارة المؤسسية، تجديد إدارة مناهج التعليم. وتهدف الجهود المبذولة لإصلاح الإدارة المؤسسية للمعاهد وتحدد إدارة مناهج التعليم إلى أن تتخرج الخريجون متفوقين علماء وقادة متميزين.

إن العوامل الداعمة والمنتبطة وكذلك رؤية معهد أم المؤمنين للبنات هي محور هذه الدراسة مع الأخذ في الاعتبار أن غالبية المعاهد تحت رعاية المحمدية ولم تتطور بعد وفقاً لتوقعات المجتمع بشكل عام. وأن المنهج المستخدم في هذه المعاهد في شكل منهج متكامل بالإضافة إلى المناهج المدرسية قائمة مع منهج المعاهد أيضاً.

تمت صياغة مشكلات البحث على النحو التالي: (١) كيف يتم دور النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين للبنات في سولاويسي الجنوبية من جوانب الإدارة المؤسسية وجوانب إدارة المناهج؟ (٢) ما هي العوامل الداعمة والعوامل المنتبطة في الإصلاح التربوي بمعهد أم المؤمنين للبنات؟ (٣) ما هي الجهود المبذولة لتحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين للبنات في سولاويسي الجنوبية.

مناهج البحث

استخدمت هذه الدراسة نهجاً وصفيًا نوعيًا على أساس أن النهج النوعي مفهومة بشكل أفضل من قبل الباحثين بحيث يمكن تفسيرها علميًا.¹⁰ أما موقع البحث فهو في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات

⁸ Ilyya Muhsin and Muhammad Ghufon, "Geliat Puritanisme Islam Di Indonesia: Menyibak Tabir Di Balik Gerakan Majelis Tafsir Al-Qur'an (MTA) Dalam Perspektif Sosiologis," *INFERENSI: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan* 12, no. 1 (August 1, 2018): 213-38, doi:10.18326/infsl3.v12i1.213-238.

⁹ M. Ilham Muchtar, "المشكلات المنهجية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا," *TARBAWY: Indonesian Journal of Islamic Education* 7, no. 2 (2020): 219-28, doi:10.17509/t.v7i2.25593.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas*, Cet. I (Jakarta: Bumi Aksara, 2015).

سولاً ويسى الجنوبية. سبب اختيار الباحث لموقع البحث هذا أنه بصرف النظر عن كونه أسهل في الوصول وأكثر موضوعية، كذلك أن الباحث من منسوبي المعهد. وتم الوقت المستهلك لإكمال هذا البحث حوالي ثلاثة أشهر، من شهر سبتمبر إلى نوفمبر ٢٠٢٢ م.

تمت عملية التحليل بتقديم الأجزاء المراد تحليلها. أما وحدات التحليل في هذه الدراسة هي: (أ) تحليل ووصف معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، (ب) تحليل ووصف برنامج عمل وأنشطة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، (ج) تحليل ووصف نظرية الخريجين المتفوقين، وكوادر العاملات، والقادة المتميزون. إن اختيار العينات عن طريق أخذ العينات الهادفة في هذه الدراسة كان بإكمال الشروط التي يجب استيفاؤها. بناءً على ذلك تم تحديده في هذه الدراسة وفقاً على حالة كائن البحث.¹¹ فيما يتعلق بظروف موقع البحث، فقد حدد الباحث ١٩ مخبرين رئيسيين بالإضافة إلى أخذ العينات الهادفة.¹² تم إجراء تقنية تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الوصفي النوعي، أي محاولة وصف البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث عن طريق التحليل استقرائي، وهي طريقة لتحليل البيانات تبدأ من مناقشة محددة ثم تستخلص نتيجة عامة. وعن طريق التحليل استنتاجي، أي تحليل البيانات التي تبدأ من مناقشة عامة ثم توصل إلى نتيجة محددة.¹³ وبعد التحليل من خلال تقنيات عرض البيانات، يتم التحقق من صحة النتائج بأن تكون حقيقة المعلومات التي يقدمها المخبر ذات صلة بما ورد في القرآن والحديث.

تقع هذا المعهد في قرية بائي (Kelurahan Pai)، منطقة بيرينجكانايا (Biringkanaya)، بولوروكينج (Bulurokeng)، مدينة مكسر. وأرض المبنى وقف من يوسف كالا (نائب رئيس جمهورية إندونيسيا عام ٢٠٠٤-٢٠٠٩ و ٢٠١٤-٢٠١٩) ويغطي مساحة هكتارين. ويقع هذا المعهد في الطرف الشمالي من مدينة مكسر جغرافياً. ومنذ افتتاحها في عام ١٩٨٧، تولى إدارة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات على يد أربعة مديرين متناوبين.

نتائج البحث

أولاً: دور النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين للبنات

أ - حقيقة النظام التعليمي

¹¹ Muhammad Rijal Fadli, "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif," *Humanika* 21, no. 1 (2021): 33-54, doi:10.21831/hum.v21i1.38075.

¹² Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, I (Bandung: Rosda Karya, 2016).

¹³ Fadli, "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif."

إن النظام التعليمي هو الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها، سواء كانت مكونات حية، مثل: الطلاب، والمعلمين والهيئة الإدارية، والعاملين كافة، أو مكونات غير حية، مثل: المناهج، والمقررات، والمباني، والقرطاسية، والأهداف والغايات، كما تدخل ضمن مفهومه العلاقات الوظيفية التي تربط هذه المكونات معاً، وكل ما يحدث بين هذه المكونات بسبب العلاقات التي تربطها معاً؛ لتأدية وظائف معينة، وتحقيق أهداف محددة مسبقاً، كما يمكن تعريف النظام التعليمي بأنه مجموعة المبادئ والقيم التي توجه العملية التعليمية إلى طرق مختلفة، لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، حيث كانت المؤسسة عنصر العصر والبيئة من الأمور المحددة¹⁴.

يملك النظام التعليمي عدة عناصر لا بدّ من التأكد من وجودها في النظام للتمكن من إطلاق لفظ النظام التعليمي عليه، وهذه العناصر هي: المرجعية، وهي عبارة عن مجموعة المبادئ والقوانين التي لا بدّ من توفرها في النظام التعليمي. الأهداف، وهي مجموعة النتائج المتوقعة، والغايات التي يصبو النظام التعليمي لتحقيقها، من خلال وضع خطط عمل مسبقة ضمن الموارد المتاحة. البيئة، وهي التي تحيط بالشخصية المستهدفة في النظام التعليمي، سواء الطلاب أو المجتمع المحلي، وتعدّ العلاقة بين المتعلم والبيئة علاقة متبادلة؛ إذ يؤثر كل طرف في الآخر إيجابياً أو سلبياً¹⁵.

ب - مفهوم Pesantren (المعهد الإسلامي)

يأتي المصطلح "Pesantren" من كلمة "Santri"، وهو الطالب الذي يسكن في مكان معين ليتفرغ في دراسة العلوم الدينية. فمعنى "Pesantren" هو المكان الذي يسكن ويعيش فيه طلاب المعهد لدراسة العلوم الدينية. وهناك من يفسر "Pesantren" على أنه مؤسسة تعليمية إسلامية إندونيسية "تقليدية" لدراسة الدين الإسلامي وممارسته كدليل للحياة اليومية.¹⁶ وفقاً للقانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٩ في الباب الأول، المادة (١)، حيث يُذكر فيه أن التعليم المعهدي هو تعليم تنظمه المعاهد الإسلامية ويقع ضمن بيئة المدارس الإسلامية من خلال تطوير منهج وفقاً لخصائص المدارس الإسلامية ذات النمط التعليمي للدارسين.¹⁷

ج - رؤية ورسالة التعليم

¹⁴ Muhanna Ghanayim, "التربية المقارنة ونظم التعليم", Cetakan. I (Kairo: Darul Fikr Al-Arabi, 2019)

¹⁵ Riyad Ibn Jalili, "مؤشرات النظم التعليمية", Issue No. 96 (Kuwait: Arab Planning Institut, 2010)

¹⁶ Yayah Chairiyah, "SEJARAH PERKEMBANGAN SISTEM PENDIDIKAN MADRASAH SEBAGAI LEMBAGA PENDIDIKAN ISLAM," *MA'ALIM: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 01 (June 1, 2021), doi:10.21154/maalim.v2i01.3129.

¹⁷ Iai Al Khoziny Buduran Sidoarjo, "Pembaharuan Pendidikan Islam Di Indonesia Saidur Ridlo," *SCHOLASTICA: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan* 1, no. 1 (2019): 176–99.

يوضح فريد دافيد (Fred R. David)، أن الرؤية تعني التطلع إلى الأمام والتي تمت صياغتها في كلمات وجمل مكتوبة.¹⁸ بناء على هذا المفهوم، فالرؤية هي سلسلة من الكلمات التي توجد فيها أحلام أو مثل أو قيم أساسية لمؤسسة أو منظمة.¹⁹ ولذا يمكن القول إن رؤية "Pesantren" هي الهدف المستقبلي للمنظمة أو المؤسسة حيث أنه يحتوي على الأفكار الواردة في أذهان مؤسسي "Pesantren". هذه الأفكار هي صورة لمستقبل المنظمة المراد تحقيقه.

هناك أيضًا من يعرف الرؤية بأنها استشراف بحد زمني معين لتحقيق الأهداف والغايات التنظيمية في إدارة المؤسسة.²⁰ الرؤية هي التي ستحدد مسيرة المؤسسة المعينة في المستقبل. يتأثر وجود هذه الرؤية لتحقيق نجاح المؤسسة فيجب أن يكون لمنظمة أو مؤسسة اتجاه واضح. أما العناصر في تكوين الرؤية هي وجود: قرارات مسجلة، وأهداف محددة، واتجاه واضح، وخصائص متميزة، وتحديد زمني معين.²¹

فيما يتعلق برؤية "Pesantren"، فتتبعين مواصفاتها على الأمور التالية، أولاً: أن الرؤية فيها بيان للمثل العليا لتنمية "Pesantren" في المستقبل؛ ثانياً: الرؤية عبارة قصيرة توضح اتجاه "Pesantren"؛ ثالثاً: الرؤية تفسم الأهداف المحددة أو الأهداف الرئيسية والأهداف الثانوية.

ثانياً: دور النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات.

إن دور النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات لا يمكن أن يكون منفرداً، بل يجب أن يتبع أيضاً تطوير نظام التعليم الوطني، الذي يحتوي كل على مكونات تربوية مترابطة بشكل متكامل لتحقيق أهداف التربية الوطنية. كما صدر في قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ والقانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٩ من أجل تحديث رؤية ورسالة واستراتيجية التعليم الوطني. ويقوم نظام التعليم الوطني القضاء على التمييز بين التعليم الرسمي وغير الرسمي وبين التعليم العام والديني في المعاهد الإسلامية.²²

كان دور النظام التعليمي في المعهد على عدة جوانب، وهي جانب الإدارة المؤسسية وجانب إدارة المناهج. الإدارة المؤسسية في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات كانت وما زالت تنفذ من خلال التكيف مع متطلبات العصر. أما من الناحية المؤسسية، تعمل كمية المدخلات والمخرجات بشكل متوازن

¹⁸ Citra Anisa and Rahmatullah Rahmatullah, "Visi Dan Misi Menurut Fred R. David Perspektif Pendidikan Islam," *Journal EVALUASI* 4, no. 1 (2020): 70, doi:10.32478/evaluasi.v4i1.356.

¹⁹ Moh Muslim Sururin, "Kepemimpinan Kharismatik Yang Visioner," *ESENSI: Jurnal Manajemen Bisnis* 19, no. 2 (2016), doi:<https://doi.org/10.55886/esensi.v19i2.70>.

²⁰ MA Zaenudin, Lc., "Pembaharuan Sistem Pendidikan Islam," *Risalah, Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 1, no. Desember (2015): 1–16.

²¹ Subekti, "Relevansi Sistem Pendidikan Nasional Dengan Pembaharuan Sistem Pendidikan Pesantren."

²² Tim LP2M PPM, *Peraturan Dan Pedoman PP. Muhammadiyah Tentang Dikdasmen Dan Pesantren*, I (Jakarta: Gramasurya, 2020).

بسبب القيادة الجيدة.²³ وفي الوقت نفسه يتم دائماً تعديل جوانب إدارة المناهج الدراسية لتطوير المناهج الوطنية، أي من خلال تضمين مواد إلزامية من وزارة التعليم الوطني للمدارس المتوسطة والثانوية؛ المضافة إلى منهج الجمعية المحمدية الذي يعد أيضاً خياراً إلزامياً في إدارة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات ومجموعة من الأنشطة الأخرى التي تدعم تحقيق الرؤية والرسالة للمعهد.

ثالثاً: العوامل الداعمة والمثبطة في تطبيق النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات

إن في تطبيق النظام التعليمي في معهد أم المؤمنين عائشية للبنات بمنطقة سولاويسي الجنوبية تشمل العديد من العوامل التي تدعم تحقيق رؤية ورسالة المعهد منها: المرافق والبنية التحتية الكافية، والموارد البشرية الكافية على الرغم من أنها لا تفي جميعها بمعايير الجودة المتوقعة، ووجود وإبداع قادة جمعية عائشية. وكذلك وجود اتصال وتعاون جيد بين جميع أصحاب المصلحة؛ يتم اتخاذ كل قرار من قرارات المعهد من خلال اجتماع تداولي ثم يتم نشره تدريجياً على جميع العناصر المتعلقة بالمعهد؛ انضباط جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ جميع القواعد واللوائح الأكاديمية.²⁴ وفي الوقت نفسه، فإن بعض العوامل المثبطة لتحقيق رؤية ورسالة المعهد تشمل: عدم وجود مخطط قائم على تكنولوجيا المعلومات كخريطة لتنفيذ جميع المهام التي تمت صياغتها، وكذلك التنافس بين المعاهد الإسلامية الموجودة. إضافة إلى قلة الميزانية الحكومية المخصص للمعاهد الإسلامية لا يزال هناك تمييزاً نسبياً. ويتم شحذ مخطط العوامل الداعمة والمثبطة من خلال تحليل الرباعي.

رابعاً: الجهود المبذولة لتحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات.

تحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، على الرغم من أنها لم تتحقق بالكامل في عدة جوانب، إلا أنها في جوانب أخرى أصبحت نقطة فخرة وتحتاج إلى التطوير المستمر وصيانتها. ومن هذه الجوانب:

أ. جانب الخريجين المتفوقين.

تم إثبات المظهر المتوقع للخريجين المتفوقين نسبياً من خلال العدد الكبير من الخريجين المقبولين في الجامعات الداخلية كل عام، والجامعات الأجنبية مثل جامعة الأزهر في مصر والجامعات الأخرى في الصين وتركيا واليابان. وإن معرفة الجودة التعليمي هو بالطبع وفقاً لمعايير معينة، اعتماداً على الجانب

²³ Wahyu Lenggono, "Lembaga Pendidikan Muhammadiyah (Telaah Pemikiran K.H. Ahmad Dahlan Tentang Pembaharuan Pendidikan Islam Di Indonesia)," *Islamadina : Jurnal Pemikiran Islam* 19, no. 1 (2018): 43–62, <http://jurnalnasional.ump.ac.id/index.php/ISLAMADINA/article/view/2897>.

²⁴ Maidar Maidar, "Pembaruan Pendidikan Islam: Telaah Retrospektif Dan Prospektif," *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 15, no. 1 (2015): 54, doi:10.22373/jiif.v15i1.553.

الذي حكم عليه منسوبو المعهد. في السنوات الأربع الماضية (٢٠١٩-٢٠٢٢)، ظهر أن عدد خريجي المعهد قد زاد من عام إلى آخر على التوالي، ففي عام ٢٠١٩ وصل عددهم إلى ١٥٤، وفي عام ٢٠٢٠ وصل عددهم إلى ١٩٠، وفي عام ٢٠٢١ وصل عددهم إلى ٢١٧، و في عام ٢٠٢٢ وصل عددهم إلى ٢٢٧. إن هذا الاتجاه قد وضح المتزايد أن عدد المتخرجين يزداد لأن عدد الطلاب كذلك يزداد كل عام.

ب. جانب الكوادر النسائية.

إن تركيز المعهد هو تطوير وتربية الكوادر من النساء ليكونن رائدة في المستقبل. وعلى سبيل الوصول إلى هذا الهدف لا بد أن يمتلكن ثلاث صفات على الأقل، وهي: أولاً: فهم القرآن والحديث، والثاني: المهارة العربية وقواعدها، والثالث: فهم القواعد الفقهية وأصولها. أن تصبح الطالب كادراً من كوادر العلماء ليس من السهل، ناهيك عن العلماء من النساء. لذلك على الرغم من أن الهدف الأساسي من تأسيس معهد أم المؤمنين من قبل الجمعية عائيشية كانت بمثابة منتدى لكادر من العالمات، فإن ما يمكن تحقيقه هنا هو تربيتهن وإعدادهن، أما ما بعد التخرج فذلك يعود إلى ميولهم الشخصية. ومع ذلك، فإن العلماء بالمعنى الواسع لا يقتصر على من فهم الدين فحسب، بل كل من لديهم علم في المجالات الأخرى فهو يعتبر عالم من العلماء مثل العلوم الاجتماعية والاقتصاد والقانون والتكنولوجيا والزراعة وما إلى ذلك. وفي هذا المجال يمكن القول إن المعهد قد نجح في تحقيق ذلك.

ت. جانب القيادة المتميزة.

إن المعهد ينشئ برنامجاً يمكنه تكوين الطلاب من خلال المنظمات الإضافية والداخلية أو من خلال تنشيط برنامج التدريب الأساسي على القيادة المتميزة للطالبات وذلك بعقد دورات تدريبية مثل دورة بيت الأرقم، ودورة خاصة للمدربين وما إلى ذلك من الدورات لتأهيل الطالبات. إن للمعهد مجالاً كبيراً في تكوين شخصيات متميزة ذوات أفكار متقدمة على نطاق عام وعلى نطاق محدود في القطاع الخاص. يمكن إثبات ذلك من خلال العدد الكبير من خريجات المعهد التي لديهن أدوار مهمة في مختلف الأنشطة الرسمية وغير الرسمية في المجتمع.

الخاتمة

بناءً على ما تقدم من البيان والوصف، تأتي نتائج البحث ما يلي:

أولاً: أن النظام التعليمي المطبق في معهد أم المؤمنين عائشية يتماشى مع تطوير نظام التعليم الوطني، الذي يحتوي في مجمله على مكونات تربوية مترابطة بشكل متكامل لتحقيق أهداف التربية

الوطنية. يشمل تجديد نظام التعليم في المعاهد على عدة جوانب منها: جانب الإدارة المؤسسية وجانب إدارة المناهج.

ثانياً: إن من العوامل التي تدعم تحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، تشمل: المرافق والبنية التحتية الكافية، والموارد البشرية الكافية على الرغم من أنها لا تفي جميعها بمعايير الجودة المتوقعة، ورأس المال البشري، ووجود وإبداع من قادة الجمعية، ووجود اتصال وتعاون جيد بين جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ جميع القواعد واللوائح الأكاديمية. أما بعض العوامل المثبطة لتحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، فهي تشمل: عدم وجود مخطط قائم على تكنولوجيا المعلومات، وكذلك وجود التنافس بين المعاهد الإسلامية وكون دعم الميزانية من الحكومة المخصصة للمعاهد الإسلامية لا يزال هناك تمييزاً نسبياً.

ثالثاً: تداعيات الجهود المبذولة لتحقيق رؤية ورسالة معهد أم المؤمنين عائشية للبنات، على الرغم من أنها لم تتحقق بالكامل في عدة جوانب، إلا أنها أصبحت في جوانب أخرى أمراً يدعو إلى الفخر. يتم تطويرها وصيانتها بشكل مستمر. يمكن إثبات الخريجين المتفوقين من خلال العدد المتزايد الذين يواصلون دراستهم في الجامعات مع التخصصات المفضلة وبعضهم يواصلون في الجامعات خارج إندونيسيا مثل مصر واليابان والصين وتركيا. يظهر القادة التقدميون من خلال العديد من الإنجازات الأكاديمية والقيادية على المستويين المحلي والوطني وأصبح العديد من الخريجين قادة في العديد من المؤسسات مثل المؤسسات التعليمية والأعمال والحكومة والهيئات التابعة لجمعية المحمدية/عائشية. تظهر كوادر العلماء من خلال زيادة عدد الأشخاص الذين يحفظون القرآن، وبعض الخريجين المتخصصين في العلوم الشرعية الأخرى.

المراجع:

- Anisa, Citra, and Rahmatullah Rahmatullah. "Visi Dan Misi Menurut Fred R. David Perspektif Pendidikan Islam." *Journal EVALUASI* 4, no. 1 (2020): 70. doi:10.32478/evaluasi.v4i1.356.
- Arikunto, Suharsimi. *Penelitian Tindakan Kelas*. Cet. I. Jakarta: Bumi Aksara, 2015.
- Azra, Azyumardi. *Ulama Dan Intelektual Perempuan Indonesia*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka, 2002.
- Chairiyah, Yayah. "SEJARAH PERKEMBANGAN SISTEM PENDIDIKAN MADRASAH SEBAGAI LEMBAGA PENDIDIKAN ISLAM." *MA'ALIM: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 01 (June 1, 2021). doi:10.21154/maalim.v2i01.3129.
- Fadli, Muhammad Rijal. "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif." *Humanika* 21, no. 1 (2021): 33–54. doi:10.21831/hum.v21i1.38075.
- Hadisaputra, Hadisaputra. "Paradigma Gender Dan Model Gerakan 'Aisyiyah Sulawesi Selatan Pada Masa Orde Baru." *MUKADIMAH: Jurnal Pendidikan, Sejarah, Dan Ilmu-Ilmu Sosial* 5, no. 2 (2021): 191–200. doi:10.30743/mkd.v5i2.4008.



- Hambali, Hamdan. *Ideologi Dan Strategi Muhammadiyah*. I. Yogyakarta: Suara Muhammadiyah, 2011.
- Jinan, Mutohharun. "MUHAMMADIYAH STUDIES: TRANSFORMASI KAJIAN TENTANG GERAKAN ISLAM DI INDONESIA Muhammadiyah Studies: The Transformation of Research on Islamic Movement in Indonesia." *Muhammadiyah Studies: Analisa Journal of Social Science and Religion* Volume 22, no. Desember (2015): 269–80.
- Khoziny Buduran Sidoarjo, Iai Al. "Pembaharuan Pendidikan Islam Di Indonesia Saidur Ridlo." *SCHOLASTICA: Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan* 1, no. 1 (2019): 176–99.
- Lenggono, Wahyu. "Lembaga Pendidikan Muhammadiyah (Telaah Pemikiran K.H. Ahmad Dahlan Tentang Pembaharuan Pendidikan Islam Di Indonesia)." *Islamadina : Jurnal Pemikiran Islam* 19, no. 1 (2018): 43–62. <http://jurnalnasional.ump.ac.id/index.php/ISLAMADINA/article/view/2897>.
- Maidar, Maidar. "Pembaruan Pendidikan Islam: Telaah Retrospektif Dan Prospektif." *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 15, no. 1 (2015): 54. doi:10.22373/jiif.v15i1.553.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. I. Bandung: Rosda Karya, 2016.
- Muchtar, M. Ilham. "المشكلات المنهجية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا." *TARBAWY: Indonesian Journal of Islamic Education* 7, no. 2 (2020): 219–28. doi:10.17509/t.v7i2.25593.
- Muhsin, Ilyya, and Muhammad Ghufon. "Geliat Puritanisme Islam Di Indonesia: Menyibak Tabir Di Balik Gerakan Majelis Tafsir Al-Qur'an (MTA) Dalam Perspektif Sosiologis." *INFERENSI: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan* 12, no. 1 (August 1, 2018): 213–38. doi:10.18326/infl3.v12i1.213-238.
- Nuris, Anwar. "Ahmad Dahlan Dan Pesantren: Gerakan Pembaharuan Pendidikan, Dakwah, Dan Pemberdayaan Masyarakat Di Indonesia." *Dirosat : Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (2017): 243. doi:10.28944/dirosat.v1i2.15.
- PPM, Tim LP2M. *Peraturan Dan Pedoman PP. Muhammadiyah Tentang Dikdasmen Dan Pesantren*. I. Jakarta: Gramasurya, 2020.
- Rama, Bahaking. *Jejak Pembaharuan Pendidikan Islam Pesantren, Kajian Pesantren As'adiyah Sengkang Sulawesi Selatan*. I. Jakarta: Parodatama Wiragemilang, 2003.
- Subekti, Yusuf Agung. "Relevansi Sistem Pendidikan Nasional Dengan Pembaharuan Sistem Pendidikan Pesantren." *Ta'limuna; Jurnal Pendidikan Islam* 03, no. 10 (2018): 27–28. <https://e-journal.staima-alhikam.ac.id/talimuna/article/view/101>.
- Sururin, Moh Muslim. "Kepemimpinan Kharismatik Yang Visioner." *ESENSI: Jurnal Manajemen Bisnis* 19, no. 2 (2016). doi:<https://doi.org/10.55886/esensi.v19i2.70>.
- Zaenudin, Lc., MA. "Pembaharuan Sistem Pendidikan Islam." *Risalah, Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam* 1, no. Desember (2015): 1–16.